

العمدة

[463] عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: هم الخوارج (1). 971 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الرابع من مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم قال: عن عبيدا بن أبي رافع: ان الحرورية لما خرجت على علي بن أبي طالب وهو معه، فقالوا: لا حكم الا لله. قال علي عليه السلام: كلمة حق اريد بها باطل، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصف لنا ناسا انى لا عرف صفتهم في هؤلاء، يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز تراقيهم - وأشار إلى حلقه - من ابغض خلق الله إليه، منهم اسود، احدى يديه طيبى (2) شاة أو حلمة ثدى فلما قتلهم علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: انظروا، فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا، فوا ما كذبت ولا كذب، مرتين أو ثلاثا، ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه، فقال عبيداله: وانا حاضر، ذلك من امرهم وقول علي فيهم (3). 972 - ومن الكتاب المذكور ايضا الحديث السادس من مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من افراد مسلم وبالاسناد المقدم قال: عن زيد بن وهب: انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليهما السلام الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي (ع): ايها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يخرج قوم من امتى يقرأون القرآن، ليس قرائتكم إلى قرائتهم بشئ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشئ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشئ، يقرأون القرآن، يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم، ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وآله لا تكلوا (1) عن العمل، وآية ذلك: أن فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه _____ (1) تفسير الدر المنثور الجزء الثامن ص 63. (2) الطبى: حلما تالضع التى فىها اللبن من الخف والظلف والحافر والسباع لسان العرب. (3) صحيح مسلم الجزء الثالث ص 113 وكنز العمال ج 11 ص 295. (4) لا تكلوا عن العمل، امتنعوا عنه (*).